

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو زيدٍ قَعَدَ الرجلُ : قامَ وروى أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَرَأَ " فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ " فهدمه ثمَّ قَعَدَ يَبْنِيهِ قال أبو بكرٍ : معناه : ثمَّ قامَ يَبْنِيهِ وقال اللّاعين المِنْقَرِيَّ واسمُهُ مُنْازِلٌ ويكنى أبا الأُكَيْدِرِ : .

" كَلَّابٌ وَرَبُّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ .

" لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ .

" وَلَا الْوَرِشَاتَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ .

" مِنْ دُونِ أَنْ تَلْتَاقِيَ الْأَرْكَابُ .

" وَيَقْعُدُ الْإِيْرُ لَهُ لُعَابُ أَيَّ يَقُوم . وقَعَدَ : جَلَسَ فهو ضِدٌّ . صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِهِ وَالصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ . من المجاز : قَعَدَتِ الرَّخْمَةُ إِذَا جَثَمَتْ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَعَدَتِ الذَّخْلَةُ : حَمَلَتْ سِنَّةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى فِيهَا قَاعِدَةٌ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي الْأَفْعَالِ : لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا . قَعَدَ فُلَانٌ بِقِرْنَةٍ : أَطَاقَهُ وَقَعَدَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ : أَطَاقُوهُمْ وَجَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ . من المجاز : قَعَدَ لِلْحَرْبِ : هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَهَا قال : .

" لِأَصْبَحَنَ طَالِمًا حَرَبًا رَبَاعِيَةً فَاقْعُدْ لَهَا وَدَعْنِ عَنكَ الْأَطَانِينَ وقوله : .

" سَتَقْعُدُ عَيْدُ الْ عَنَّا بِنَهْشَلٍ أَيَّ سَتُطَرِّقُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكُفِّرِينَا نَحْنُ الْحَرَبُ .

من المجاز : قَعَدَتِ الْفَسِيلَةُ : صَارَ لَهَا جِذْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ . والقَاعِدُ هِي يَقَالُ : فِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجِنْسِ أَوِ الْقَاعِدُ مِنَ الذَّخْلِ : الَّتِي تَنْدَالُهَا الْيَدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ : .

" تُعْجِلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ قال : الْقَاعِدُ : الْجَوْالِقُ الْمُتَلَدِّعُ حُبًّا كَأَنَّهُ مِنْ امْتِلَائِهِ قَاعِدُ . وَالْجَشِيرُ : الْجَوْالِقُ . من المجاز : الْقَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْوَلَدِ وَعَنِ الْحَيْضِ وَالزَّوْجِ وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ . وفي الْأَفْعَالِ : قَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ : انْقَطَعَ عَنْهَا وَعَنِ

الأزواج : صَبَرْتُ وفي التنزيل " والقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ " قال الزَّجَّاجُ : هن اللواتي قَعَدْنَ عن الأزواج وقال ابن السكَّيت : امرأةٌ قاعِدٌ . إذا قَعَدَتْ عن المَحِيضِ فإذا أَرَدَتْ القُعُودَ عن المَحِيضِ فإذا أَرَدَتْ القُعُودَ قلت : قاعِدَةٌ . قال : ويقولون : امرأةٌ واضِعٌ إذا لم يكن عليها خِمَارٌ وأَتَانُ جامعٌ إذا حَمَلَتْ وقال أبو الهيثم : القَوَاعِدُ من صفات : الإناث لا يقال : رجَالٌ قواعِدُ . في حديث أسماءَ الأَشْهَلِيَّةِ : إِنَّمَا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ قَوَاعِدُ بِيُوتِكُمْ وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ قال ابن الأثير : القَوَاعِدُ : جمع قاعِدٍ وهي المرأةُ الكبيرةُ المُسِنَّةُ هكذا يقال بغير هاءٍ أَي ذاتُ قُعُودٍ فَأَمَّا قاعِدَةٌ فهي فاعِلَةٌ من قولِكَ قَعَدْتُ قُعُودًا ويجمع على قواعِدَ أَيْضاً . وقَوَاعِدُ الهَوْدَجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ مُعْتَرِضَةٌ تَحْتَهُ رُكَّابٌ فِيهِنَّ الهَوْدَجُ . وَرَجُلٌ قُعْدِيٌّ بالضم والكسر : عاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ القُعُودَ وكذلك ضُجْعِيٌّ ضُجْعِيٌّ إذا كان كثير الاضطجاعِ .